

الوطنية في قصيدة “أنا من هناك” لمحمود درويش
(دراسة سيميائية)

الرسالة

قدمتها :

نورخليفة عناية الله

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٥٥

طالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بند أتثيه

سنة ٢٠٢٢ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشية كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

من

نورخفيفة عناية الله

رقم القيد . ١٨٠٥٠٢٠٥٥

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

المشرفة الثانية

المشرف الأولى



(خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير)



(الدكتور أبو الخير سفيان، الماجستير)

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
تخصص اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

٢١ يوليو ٢٠٢٢ م

٢١ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكريتر

(خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير)

الرئيس

(الدكتور ذوالخير سفيان، الماجستير)

العضو ٢

(الدكتور فهمي سفيان، الماجستير)

العضو ١

(سوريا، الماجستير)

جامعة الرانيري
A R - R A N I R Y

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام- بندا أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Nurchafifah Inayatillah
2. NIM : 180502055
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan Kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan Judul :

الوطنية في قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش
(دراسة سيميائية)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Dengan surat pernyataan ini saya **buat dengan sesungguhnya** untuk dapat dipergunakan sebagaimana sebagaimana mestinya.

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

Banda Aceh, 22 Juli 2022
Yang membuat pernyataan,



Nurchafifah Inayatillah
NIM. 180502055

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الوطنية في قصيدة "أنا من هُناك" لمحمود درويش (دراسة سيميائية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير، والأستاذة خيرة النساء أحسن عملا صالحا الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد

والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدتها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد ربها تربية

حسنة وهذبها تهديبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا، ترحو الباحثة من القارئ نقدًا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة،

وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام – بندا أتشييه

الباحثة،

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

نورخفيفة عناية الله

تجريد

اسم الطالب	: نورخليفة عناية الله
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠٥٥
الكلية/قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الوطنية في قصيدة "أنا من هُنَاكَ" لمحمود درويش (دراسة السيميائية)
تاريخ المناقشة	: ٢١ يوليو ٢٠٢٢
حجم الرسالة	: ٥٨ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير
المشرفة الثانية	: خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير

موضوع هذه الرسالة الوطنية في قصيدة "أنا من هُنَاكَ" لمحمود درويش (دراسة سيميائية) و يهدف البحث لمعرفة ما المعاني الوطنية في قصيدة "أنا من هُنَاكَ" لمحمود درويش من نظرية السيميائية لميكايل ريفاتير، وأما المنهج الذي استخدمته الباحثة لهذا البحث فمنهج البحث الوصفي التحليلي، ومن النتائج التي تم الحصول عليها هي: القراءة الهيوريستيقية

وهي القراءة على القصيدة بمعناها الواضح دون السياق، والقراءة الهيرمنيوطيقية وهي القراءة ذات التأويل والتفسير حسب سياق الكلام، والتعبير غير المباشر وهي تغيير المعنى مثل ميتافور (metafora)، وفرسيونيفيكاس (personifikasi)، ألكوري (alergori). وانحراف المعنى مثل أمبيكويتس (ambiguitas). وخلق المعنى مثل إنجابيمين (enjabement) و القافية. والماتريكس (matriks) هو الوطنية، والموديل (model) الهوية الشخصية، وحب الوطن، وشأن البلاد، والنضال، و الفاريان (varian) وهو الأبيات التي تتعلق بالموديل، والهيبوغرام (hipogram) وهو موضوع هذه القصيدة، مما يدل على أن محمود درويش شاعر الثورة والوطن.



ABSTRAK

Nama : Nurchafifah Inayatillah
NIM : 180502055
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Wathaniah fi Qasidah “Ana min Hunaka” li Mahmoud Darwish (Dirasah Simiya’iyyah).*
Tanggal Sidang : 21 Juli 2022
Tebal Skripsi : 58 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulkhairi Sofyan, MA
Pembimbing II : Chairunnisa Ahsana AS, MA. Hum

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis makna *Wathaniah fi Qasidah “Ana min Hunaka” li Mahmoud Darwish (Dirasah Simiya’iyyah)*. Adapun metode yang digunakan pada penelitian ini adalah metode analisis deskriptif, dengan pendekatan semiotik Riffaterre. Hasil yang di peroleh dari penelitian yaitu: (1) pembacaan Heuristik yaitu pembacaan puisi dengan makna yang jelas tanpa melihat kepada konteks kalimat, (2) Pembacaan Hermeunitik yaitu pembacaan dengan penafsiran sesuai dengan konteks tuturan, (3) ketidaklangsungan ekspresi yaitu adanya pergantian arti melalui majaz metafora, personifikasi, dan alegori. Adanya penyimpangan arti ditandai oleh ambiguitas. dan penciptaan arti adanya enjagement dan rima. (4) matriks yaitu tanah air (patriotism) (5) model yaitu identitas diri, cinta tanah air, keadaan negara, dan perjuangan membela bangsa (6) varian yaitu bait bait yang terkait dengan model dan (7) hipogram yaitu subjek puisi ini, yang menunjukkan bahwa Mahmoud Darwish adalah penyair revolusi dan tanah air.

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ت	تجريد
ح	محتويات البحث
١	الباب الأول : مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. مشكلة البحث
٥	ج. غرض البحث
٥	د. معاني المصطلحات
٧	هـ. الدراسة السابقة.....
١٠	و. منهج البحث
١١	الباب الثاني : ترجمة محمود درويش
١١	حياته ونشأته
١٤	أ. أعماله الأدبية.....
١٨	الباب الثالث : الأطار النظري
١٨	أ. مفهوم السيميائية
٢٠	ب. أنواع السيميائية
٢٤	ج. عناصر المنهج السيميائية
٢٦	د. السيميائية عند ريفاتير

الباب الرابع : التحليل السيميائي في قصيدة "أنا من هناك" لمحمد درويش ٣١

٣١ أ. مناسبة القصيدة

٣٢ ب. التحليل السيميائي في القصيدة

الباب الخامس : الخامة ٤٣

٤٣ أ. النتائج

٤٤ ب. الإقتراحات

المراجع ٤٥



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو نتاج عواطفها ومشاعرها وعقولها، وهو عصارة مزاجها النفسي، وطابع روحها، وهو في نفسي الوقت مرتبط بهذه الامة: ارضها وسمائها وقيمها وتقاليدها، احداثها ومجتمعها، فهو عصارة وجهة نظرها في الحياة مستمدة من داخلها.¹

الشعر من الفنون الادبية، بل وأهم أنواعها بالنسبة للفنون الادبية الاخرى. ونظر إلى كلمة " الأدب " أو الحديث عن الأدب، فأول شئ يتبادر في الذهن هو الشعر، حيث صار الحديث عن الأدب هو الحديث

¹ انورالجندي، خصائص الادب العربي في مواجهة نظريات النقد الادبي الحديث، (بيروت: دار

الكتاب البناني، ١٩٨٥)، ص : ١٦

عن الشعر ذاته.^٢ وفقا لما ذهب أحمد كمال زكي إن الشعر هو أحد الأنواع الأدبية التي لها شأن كبير في الفن.^٣ الشعر هو الكلام الموزون القفي المعبر عن الأخيلة البديعة والصور المؤثرة البليغة، وقد يكون نثرا كما يكون نظما. والشعر أقدم الآثار الأدبية عهدا لعلاقته بالشعور وصلته باطبع، وعدم احتياجه إلى رقي في العقل، أو تعمق في العلم، أو تقدم في المدينة.^٤

معنى الشعر أعم من معنى القصيدة. القصيدة هي قطعة شعرية من سبعة أبيات فأكثر.^٥ يقول عباس محمود العقاد القصيدة ينبغي أن تكون عملا فنيا تاما يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة، كما يكمل التمثال بأعضائه. والصورة بأجزائها واللحن الموسيقي بأنغامه، بحيث إذا اختلف الوضع أو تغيرت النسبة أخل ذلك بوحدة الصنعة وأفسدها. لذلك، ولكي ينير ظهور القصيدة في خضم حياة الناس، من الضروري إجراء دراسة تحليلية القصيدة حتى يكون

^٢ نجم الدين الحاج عبد الصفا، الشعر العربي و الإنتماءات الحديدية في عصر النهضة الأدبية،

(مجلة نادى الأدب، عدد ٢، نوفمبر ٢٠١٨)، ص : ١

^٣ أحمد كمال زكي، دراسات في النقد الأدبي، (القاهرة: دار نوبار للطباعة، ١٩٩٧)، ص : ٣٩

^٤ أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٥٢ م) ص ٢٨

^٥ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص : ٨

^٦ طه وادي، شعر شوقي الغنائي والمسرحي، ط: الخامسة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤ م)، ص ١٤٧.

المعنى الذي يريد الشاعر نقله هو استكشاف حياة الناس وتقديم تفسيرات متعمقة. للمجتمع وجذب الاهتمام العام بالقصيدة.

يتحدث القصيدة دائماً عن شيء ما بشكل غير مباشر عن طريق إخفائه في علامة. لذلك، فإن النظرية والأسلوب المناسبين لفهم معنى القصيدة هي نظرية ريفاتير السيميائية مع القراءة الاستكشافية والقراءة التأويلية.

يقترح نموذج ريفاتير السيميائي طريقة خاصة للمعنى، أي من خلال إعطاء معنى للأعمال الأدبية كنظام للإشارات، والمصطلح الذي ينتج معنى العلامات، والمصطلح الذي ينتج معنى العلامات. سيميائية ريفاتير هي الأنسب لاستخدامها في القصيدة لأن التحليل يؤدي إلى إعطاء معنى للعمل الأدبي (القافية).

لذلك استخدم الباحثة النظرية السيميائية ريفاتير في تحليل قصيدة "أنا من هناك" لشاعر وكاتب فلسطيني محمود درويش. أنتج أعمال مقاومة الاستعمار،

هذه القصيدة تحكي عن أرض الولادة، سكن الفلسطينيين الذين أبادهم المستعمرون.

بناءً على الخلفية الموضحة أعلاه، فقد اهتمت الباحثة بإجراء دراسة
 سيميائية لريفاتير في قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش. وتأمل الباحثة أن
 يكون هذا البحث شكلاً من أشكال المساهمة في الحفاظ على المصنفات الأدبية،
 بالإضافة إلى أن هذا البحث يهدف لمعرفة معاني الوطنية في قصيدة "أنا من
 هناك" لمحمود درويش باستخدام نظرية سيميائية لميكائيل ريفاتير.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث في هذه الرسالة فهي: ما معاني الوطنية عند سيميائية
 ريفاتير في قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث في هذه الرسالة فهي: لمعرفة معاني الوطنية عند سيميائية
 ريفاتير في قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش.

د. معاني المصطلحات

قبل تستمر إلى هذه الرسالة تريد الباحثة أن تشرح بعض معاني

المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة:

أ. الوطنية : الوطنية لغة اصله من كلمة (وطن) بالمكان (وطن) وطنا: أقام

به. الوطن هو مكان إقامة الإنسان ومقرّه، وإليه انتمائه وُلد به أو لم

يولد. و مريض البقر والغنم الذي تأوى إليه.^٧

ب. القصيدة : من الشعر العربي : الشعر لغة أصله من كلمة "شعر-

يشعر- شعرا" بمعنى شعر له.^٨ القصيدة : القصد : استقامة الطريق،

قصد- يقصد-قصدا. والقصد اتيان الشيء.^٩ ويعرف أحمد مطلوب

القصيدة هي مجموعة من الأبيات الشعرية ترتبط بوزن واحد من الأوزان

العربية وتلتزم فيها قافية واحدة.^{١٠}

ت. السيميائية : تنحدر كلمة سيميولوجيا من "الأصل اليوناني semeion

الذي يعني العلامة و Logos الذي يعني الخطاب، والذي نجده

مستعملا في كلمات مثل: Sociologie علم الاجتماع. و

^٧ إبراهيم أنيس وغيره، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م)، ص: ١٠٤٢

^٨ نفس المراجع ص ٥

^٩ ابن منظور، لسان العرب، مادة (قصد)، ط: ٢ (بيروت: دار صادر، ١٩٩٧) ص: ٢٦٤

^{١٠} أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، (بيروت: مكتبة لبنان، ٢٠٠١) ص: ٣٢٣

Biologie علم الأحياء. كلمة Logos تعني العلم. فيصبح تعريف

السيمولوجيا على النحو الآتي: علم العلامات.^{١١}

هـ. الدراسات السابقة

وفي هذا الصدد، تعرض الباحثة الدراسات التي سبقت كتابتها عن قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش، ولقد بحثت الباحثة دراسة هذا الشعر في ملفات جامعة الرانزي والجامعات الأخرى عن طريق الإنترنت، وكمن البحوث العلمية التي تتعلق بهذه القصيدة ودراسته وإلى هذا الحد، قد كتب هذه القصيدة. ومع ذلك، لم يتم دراسة هذا البحث باستخدام نظرية سيميائية لريفاتير. الدراسات المتعلقة بسيميائية ريفاتير هي كما يلي:

أ. وردتي، ٢٠٢١، "قصيدة" إلى أمي" لمحمود درويش (دراسة

سيميائية).^{١٢} وأما اغرض البحث فيها يلي: لمعرفة المعاني المضمون

في القصيدة "إلى أمي" بناء على القراءة الخطية والتأويلية. لمعرفة

^{١١} برنار توسان، ما هي السيمولوجيا، تر. محمد نظيف، ط٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص ٠٩

^{١٢} وردتي، قصيدة "إلى أمي" لمحمود درويش دراسة سيميائية، الرسالة، (جامعة الرانزي

الإسلامية الحكومية بند أتشية ٢٠٢١) ص ١

موضوع في الشعر عن طريق تحديد المصنوفة والنموذج والتنوعات
ولمعرفة الهيبوغرام في القصيدة "إلى أمي". أما الفرق يبحث في
موضوع الدراسة والتشابه يكمن في النظرية وسلسلة العروض التي يتم
ترتيبها.

ب. رزقي سهيمي، معنى "الحب في شعر أبي القاسم الشابي" (دراسة
السيمائية)، سنة ٢٠١٨. ١٣. بحث تكميلي قد متها لنيل شهادة
الكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الأدب وعلوم الإنسانية
جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشه إندونيسيا. وخلاصة
فيها هذه أن زينب تحب وطنها أكثر من حب لنفسها، ومقاييس
العاطفة الموجودة فيها: صدق العاطفة وتنوع العاطفة وقوة العاطفة
وثبات العاطفة واستمرارها. واما سمو العاطفة غير موجزة في الرواية لأنها
تتكلم عن سمو الصفة الأخلاقية وقيمتها التي تكمن في إثارة اللذة

^{١٣} رزقي سهيمي، معنى "الحب في شعر أبي القاسم الشابي" (دراسة السيميائية)، الرسالة، (جامعة

والسرور دون الإعتداد. فختلف هذا البحث البحث الآن في

الموضوع المراد دراسة وسلسلة العروض المرتبة.

ج. رزقي فيتراني، الحب في شعر "قفانك من ذكرى حبيب ومنزل"

لإمرؤالقيس (دراسة سيميائية)، سنة ٢٠٢٠^٤. بحث تكميلي قد متهها

لنيل شهادة الكالوريوس في اللغة العربية وادابها كلية الأدي وعلوم

الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه. و خلاصة فيها

هذه الشعر موضوع الحنين إلى الوطن هو موضوع يدفعه الشوق إلى

مسقط رأسه، لأنه في تاريخ العرب لا يمكن فصله عن عادات الرحل،

أي الانتقال من مكان إلى آخر.

استخدمت الدراسات الثلاث التي تم دراستها أعلاه نظرية سيميائية

ميكايل ريفاتير لفحص موضوع الدراسة، لكن الاختلاف في المواد المدروسة

وموضوع القصائد المدروسة، البحث الأولى وهذه الدراسة درسا شعر الشاعر

الفلسطيني. لكن محمود درويش درس أشعارا مختلفة، بينما البحث الثاني والثالث

^٤ رزقي فيتراني، الحب في شعر "قفانك من ذكرى حبيب ومنزل" لإمرؤالقيس (دراسة

سيميائية)، الرسالة (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه ٢٠٢٠) ص ١

شعراء وقصائد مختلفة. الدراسات الثلاث المذكورة أعلاه مفيدة جدًا لتكون مرجعًا في هذه الدراسة ، أي من خلال مساعدة الباحثة في العثور ترجمة للشاعر محمود درويش، ومساعدة الباحثة في نظرية سيميائية لميكايل ريفتير.

٩. منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بتحليل سيميائي في قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش باستخدام نظرية سيميائية عند ميكايل ريفتير. وجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة البحث المكتبي وذلك بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع.

وأما الكيفية في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية دارلسلام – بندا آتشية هو كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab)
Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda
Aceh 2014.

الباب الثاني

ترجمة محمود درويش

تقدم الباحثة في هذا القسم لحة موجزة عن حياة محمود درويش، ونشأته وأعماله الأدبية.

أ. حياته ونشأته

محمود درويش، شاعر فلسطيني يعد من أبرز شعراء المقاومة الفلسطينية. محمود درويش ولد في ١٣ مارس عام ١٩٤١م في قرية "البروة" في الجليل، ونزح مع عائلته إلى لبنان في نكبة عام ١٩٤٨م، وعاد إلى فلسطين متخفياً ليجد قرينته قددمرت. فاستقر في قرية "الجديدة" شمالي غربي قرينته البروة. وأتم تعليمه الابتدائي في قرية دير الأسد بالجليل، وتلقى تعليمه الثانوي في قرية كفر ياسيف.^١

^١ مجيد حسن، جان نتاري فرشته، "الخصائص الفنية لمضامين شعر محمود درويش". مجلة: اضاءات نقدية في الادبين العربي والفارسي، شتاء ١٤٣٢، دوره ١، شماره ٤، (٢٠١١م) ص: ٥٤.

محمود درويش، عندما كان شابًا، اهتمامًا بالرسم والموسيقى والشعر. نصح بأن يصبح شاعرًا بدلاً من رسام لأن عائلته لا تستطيع تحمل احتياجاته المالية لشراء مواد الرسم.^٢

الاب اسمه سليم درويش هو فلاح فلسطيني كان يملك بعض الأراضي في قريته البردة. اما الأم فهي من قرية "الدامون" وكان والدها "أديب البقاعي" مختاراً أى عمدة لقرية الدامون، وهذه الأم سيدة فلسطينية لا تقرأ ولا تكتب.^٣

محمود درويش هو الثاني من بين ثمانية أطفال، خمسة أولاد وثلاث بنات. لا توجد عادة في كتابة الشعر في أسرة درويش، رغم أن شقيقه الأكبر أحمد هو وشجعه على الكتابة في طفولته.^٤

أحب محمود درويش القراءة والرسم منذ الصغير، وعمل فيما بعد مدرسًا. دخل السجون الإسرائيلية أكثر من مرة. كانت المرة الأولى سنة ١٩٦١ م. ثم كانت الثانية عام ١٩٦٥ م. وسجن مرة ثالثة عندما ألقى قصيدته نشيد الرجل

^٢ Dalyan Cohen-Mor, Mahmoud Darwish Penyair Palestina dan Kekasih Yahudinya, (Yogyakarta: DIVA Press Anggota IKAPI, 2022) hal: 22.

^٣ رجاء النقاس، "محمود درويش شاعر الأرض المحلّة"، (د.م.ن : دار الهلال، ط:٢، ١٩٦٦ م) ص ١١٠.

^٤ نفس المرجع ص ١١

في أمسية شعرية في الجامعة العبرية. وما بين ١٩٦٥-١٩٦٧م سجن الشاعر
 بتهمة النشاط المعادي لإسرائيل. وذاع اسم محمود درويش كشخصية عربية نضالية
 ضد الاحتلال الإسرائيلي.^٥

وفي سنة ١٩٦٩م، اعتقل للمرة الخامسة بعد أن نسف الفدائيون عدة
 بيوت في حيفا وبعدها أصبح الشاعر عرضة للاعتقال بعد أي تدير صهيوني مما
 أدى إلى نفيه خارج وطنه. تنقل الشاعر بين العواصم العربية والأجنبية واستقره
 المقام أخيراً في بيروت التي لم يتركها إلا في أعقاب الاجتياح الإسرائيلي لها عام
 ١٩٨٢م.^٦

في عام ١٩٦٢ انتقل درويش إلى حيفا وبدأ العمل في رسائل الحزب
 الشيوعي الإسرائيلي الجديد والاتحاد حيث نشر شعره. وهناك التقى بقيادة الحزب
 الفلسطيني، الكاتب إميل حبيبي، إميل توما الذي كان له تأثير كبير على تطوره
 كشاعر.^٧

^٥ محمود درويش، "الاعمال الكاملة". المصرية للنشر والتوزيع كوميت، ٢٠١١ ص: ٤.

^٦ نفس المراجع ص ١٢

^٧ نفس المراجع ص ١١

محمود درويش، يعاني من حالة حرج صحي خطيرة للغاية في أحد
مستشفيات هيوستن في ولاية تكساس الأمريكية ويخضع للتنفس الاصطناعي منذ
يومين بعد حدوث مضاعفات لعملية القلب المفتوح، وكان محمود درويش قد وصل
الى هيوستن لاجراء عملية قلب مفتوح ثانية بالغة الدقة، بعد أن ساءت حالته
الصحية كثيرا في الأشهر الأخيرة ولم يعد بالامكان الانتظار أكثر.^٨

توفي درويش في ٩ أغسطس ٢٠٠٨ عن عمر ٦٧ عامًا، بعد إجراء عملية
جراحية في القلب في هيوستن تكساس، وتم تشييع جنازة رسمية في رام الله.^٩

ب. أعماله الأدبية

إن القصائد التي كتبها محمود درويش عن وطنه فلسطين وموقفه من دولة
إسرائيل مشهورة جدًا في العالم، والنظرة الإنسانية التي يلتزم بها تفصل اليهود بشدة
عن دولة إسرائيل، ومحمود درويش هو ابرز شاعر فلسطين الحاصل على العديد
من الجوائز. نعمة الادب ويعتبر شاعر فلسطين ومن بعض أعماله الأديب لمحمود

درويش.

^٨ الشرق الأوسط، "وفاة الشاعر الفلسطيني محمود درويش بعد جراحة في القلب"، (الاحد ٨ شعبان هـ ١٠

اغسطس ٢٠٠٨ العدد ١٠٨٤٨) ص ١.

^٩ نفس المراجع ص ١١

أ. بطاقة هوية^{١٠}

هذه القصيدة هي نتاج مونولوج ألقاه نجار في مواجهة مسؤول
إسرائيلي، يتكون من خمسة مقاطع، كل منها يبدأ بكلمة سجل انا عربي،
وقد اكتسبت هذه القصيدة شعبية كبيرة لروح التحدي وتأكيدها للهوية
العربية .. في مواجهة سلطة معادية.^{١١}

ب. إلى أمي^{١٢}

نشأ شعر إلى أمي عندما كان درويش لا يزال وراء القضبان عام
١٩٦٥، وسجنه الجيش الإسرائيلي لقراءته الشعر في جامعة القدس
الفلسطينية دون إذن، وفي ذلك الوقت كانت والدته تزور درويش بالخبز
والقهوة. عندما كان الغداء على وشك تسليم درويش، منعه مسؤولو
السجن، وبطرق مختلفة سُمح للأم أخيراً بتناول الغداء لدرويش، ثم استطاع
كل منهما التحديق في بعضهما البعض، وسرعان ما ألقى درويش جسده

^{١٠} محمود درويش، "الأعمال الأولى ١". (بيروت-لبنان: الرياض الرئيس للكتب والنشر، ٢٠٠٥) ص. ٨٠.

^{١١} نفس المراجع ص ١١

^{١٢} نفس المراجع ص ١٤

في منزله. ذراعي الأم وصرخت نادمة على أفعاله. كان شديد الأسف
ومذنب لأمه. أخيراً، عندما عادت والدته إلى المنزل، كتب قصيدة هي
"إلى أمي". القصيدة من تأليف محمود درويش، وهي من نصيب والدته
الحقيقية والشوق لوطنه فلسطين. القصيدة من تأليف محمود درويش،
وهي من نصيب والدته الحقيقية والشوق لوطنه فلسطين.^{١٣}

ج. السجن^{١٤}

مجموعة شعرية من تأليف درويش بعنوان "عاشق من فلسطين".
تحتوي المختارات قصيدة بموضوع الحرية وآمال الشعب الفلسطيني على
الاحتلال الإسرائيلي. ومن بين قصائده "السجن" الذي يُرغم أنه في
الوقت الذي نفى فيه الجانب الإسرائيلي درويش. هذا مبني على العام
الذي كتب فيه قصيدة السجنو وإدخال محمود درويش في السجن عام

^{١٣} Muhammad affan, nalisis semiotika riffaterre pada puisi ila ummi karya Mahmoud Darwish,
Skripsi, (Semarang: IAIN Salatiga, 2021), hlmn 3-4

^{١٤} نفس المراجع ص ١٤

١٩٦٦. شعر السجن هو فورة درويش العاطفية لاغتفاره والتغيرات التي

مر بها أثناء وجوده في السجن.^{١٥}



^{١٥} Mukhotob Hamzah, Muhammad Barrunnawa, **Representasi Keresahan Mahmoud Darwish dalam Puisi al-sijn: kajian Semiotik Riffatere**, Jurnal : al-ma'rifah Jurnal Budaya, Bahasa, dan Sastra Arab (Vol.18, No.1, April 2021) hal.28

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم السيميائية

تنحدر كلمة سيميولوجيا من "الأصل اليوناني semeion الذي يعني العلامة و Logos الذي يعني الخطاب، والذي نجده مستعملا في كلمات مثل: Sociologie علم الاجتماع. و Biologie علم الأحياء. كلمة Logos تعني العلم. فيصبح تعريف السيميولوجيا على النحو الآتي: علم العلامات.¹

دراسة السيميولوجي، دراسة اللغة الفرنسية والمستخدم في أوروبا من قبل فرديناند دي سوساري. أثناء دراسة السيميائية، دراسة اللغة الإنجليزية واستخدامها تشارلز ساندرز بيرس. في الأساس، تدرس هاتان الدراستان العلامات. الفرق هو فقط لأن المجموعتين لهما لغات ودراسات مختلفة في نفس المجال العلمي. مصطلح السيميائية أكثر شيوعاً من مصطلح السيميولوجيا، لذلك غالباً ما يستخدمه

¹ برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، تر. محمد نظيف، ط ٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص

السوساريون.^٢ عرف فرديناد دو سوسر (ferdinand de Saussure) علم الموز
(العلامات) بأنه العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية.^٣

السيمائية علم خاص بالعلامات، هدفها دراسة المعنى الخفي لكل نظام
علامتي، فهي تدرس لغة الإنسان والحيوان وغيرها من العلامات غير اللسانية
باعتبارها نسق من العلامات مثل علامات المرور وأساليب العرض في واجهة
المحلات التجارية والخرائط والرسوم البيانية وغيرها.^٤
وقد ورد مفهوم السيمياء موازيا لعلم الدلالة عند بعض النقاد العرب
المعاصرين. منها: "علم الدلالة أو السيمياء هو علم تفسري معاني الدلالات
والرموز ولإشارات وغيرها. وهو امتداد للألسنية وتطورا لها، لأنه يعتمد عليها أصلا
ويهتم علم الدلالة "السيمياء" بدراسة أنظمة العلامات واللغات".^٥

^٢ Tommy Chirstomy, **Pengantar Semiotik Pragmatik Pierce: Nonverbal dan Verbal dalam Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya Lembaga Penelitian Universitas Indonesia**, Jurnal (Bahasa Pelatihan Semiotika, 2001), 7.

^٣ آن اينو وآخرون، **السيمائية أصول القواعد والتاريخ**، (تر)، (عمان: دار مجد لاوي للنشر ٢٠٠٨)، ص ٣٣

^٤ قدور عبدالله، **سيمائية الصورة**، (الاردن: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧) ص ١٠٠

^٥ محمد عزام، **النقد ولدلالة نحو تحليل سيميائي للأدب**، (دمشق: منشورات وزارة الثقافة الجمهورية العربية السورية،

اما سوسير تطرق الى العلامة وعناصرها، حين جعل اللغة نظام علاميا بتأليف من اتحاد دال signifiant (صورة صوتية سمعية) و مدلول signifie (صورة ذهنية)، وفق علاقة اعتباطية تجعل منها (علاقة) حقيقة ترابطية شبهها بوجهي العملة الواحدة.^٦

ب. أنواع السيميائية

تقسيم السيميائية إلى نوعين، وهما سيميائية الاتصال وسيميائية الدلالة. تؤكد سيميائية الاتصال على نظرية إنتاج الإشارات ، بينما تؤكد سيميائية الدلالة على فهم العلامة أو إعطاء معنى لها. السيميلوجيا اللسانية عرفت تطورا كبيرا منذ النظريات السوسورية ومختلف مستويات دراسة اللغة والكلام.^٧

^٦ كمال جدي، المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقدي رشيد بن مالك (جامعة قاصدي مرباح

ورقله، ٢٠٢١)، ص ١٨

^٧ برنار توسان، ما هي السيميلوجيا، تر. محمد نظيف، ط٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص

السيميوثيقا كما هو معلوم عبارة عن لعبة التفكيك و التركيب،
 وتحديد البنيات العميقة الثاوية وراء البنيات السطحة المتجلية فنولوجيا،
 تركيبيا، تصريفيا، و دلاليا.^٨

أ) الفنولوجيا (أو الصوتيات)

بدو من المصطلح نفسه أن الفونولوجيا من الدراسات الاساسية
 للسيميوثيقا اللسانية التي تعنى بأصوات اللغة (فونيمات
 phonemes) والتنسيق فيما بينها، والفونولوجيا تمكنت من وضع
 أشياء جديدة منها تصنيف الأصوات وربطها بمجموعات خاصة
 وإحصاء الامكانيات التركيبية للفونيمات، ووضع الالفياء صوتية دولية
 تمكن من نقل أصوات كل لغات العالم.^٩

AR - RANIRY

^٨ جميل حمدوي، الاتجاهات السيميوطيقية: التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية، (تلع الجديد
 والحصري على شبكة الألوكة، ٢٠١٥) ص ٩

^٩ برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، تر. محمد نظيف، ط٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص

ويجب أن نؤكد في هذا الاطار أن الفونولوجيا التي تعتبر المشكل الأساسي المحرك لدراسة التعبير اللساني، لاثمنا إلا قليلا (على شكل إخبار أساسي) لأن اهتمامنا الجوهرى ينص على علاقة التواصل القائم بواسطة مختلف أشكال التعبير (اللساني أو غير اللساني) الموجودة في مختلف أنظمة العلامات التي تشكل العلاقات التواصلية الإنسانية.^{١٠}

(ب) التركيب

التركيب علم لساني جد معقد، يدرس بنية الجمل في اللغات (مكتوبة أو منطوقة) ترتيب الكلمات، مكان الصفات والمفعولات، تغييرات الجموع، الاعراب، التصريف... الخ بغية إقامة نحو عالمي

A R - R A N I R Y

^{١٠} برنار توسان، ماهي السيميولوجيا، تر. محمد نظيف، ط٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص

للغات، أيضا للغة ما كجوهر نحوي كما يفعل في الوقت الراهن عدد
من اللسانين الأمريكيين.^{١١}

التركيب يدرس العلاقات التي تقوم بين هاته المورفيمات نفسها،
علاقات بين روابط التنسيق والفرضيات، بين المعمول الظرفي ونواة
الفرضية، بين الموضوع والمحمول... الخ ويمكن للمورفيمات أن تحصى
في تقابلها مع الفونيمات، ولها نفس العناصر الدنيا الاساسية: الابدال،
لانقسامية، الاستقلالية.^{١٢} والمونيم moneme وهو الوحدة الدنيا
الدلالة تفلت للتركيب ولكن تدرسها الدلالة ث، مثلا الكلمة
pomme تفاحة و السانتيم syntheme هو مجموعة من المونيمات

^{١١} برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، تر. محمد نظيف، ط٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص
.١٧

^{١٢} برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، تر. محمد نظيف، ط٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص
.١٧

المركبة مثلا pomme de terre بطاطس. إن مجموعات المونيمات هي

التي تؤلف السانتيما^{١٣}.

ج) التصريف

يتعلق الأمر بالدراسة اللسانية (يتعلق بما كان سابقا بالنحو) للهيئة الشكلية للكلمات، والتغيرات النحوية المترتبة على مختلف العمليات التحويلية للغة {الجمع، التذكير أو التأنيث، الحياض (لامذكر ولا مؤنث)}. توصيف، الصرف... الخ { التصريف الأصلي غير موجود (سيكون إذن وصفا فقط، ولكن ينشئ علاقات مرتبطة جوهريا بالتركيب نسميه إذن التصريف - التركيبي^{١٤}.

د) الدلالة

^{١٣} برنار توسان، ما هي السيمولوجيا، تر. محمد نظيف، ط٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص

^{١٤} برنار توسان، ما هي السيمولوجيا، تر. محمد نظيف، ط٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص

الخطاب الصحفي يخلط دائما بين مصطلحي "دلالة" و "علم العلاقات" وفي بعض الأحيان لاندرج الاختلافات الموجودة بين المصطلحين. الدلالة لاقتحم الإبدالولوات اللغات ومختلف أشكال التعبير والتواصل. نظر لأننا حينما نلمس خطابا سيميولوجيا لا يمكن أن نفعل أي شيء، آخر غير أن تدمج فيه الدلالة ولكن العكس غير ممكن. هكذا تكون الدلالة بنيت نفسها كعلم مستعل. ويجدر بنا أن نشير في هذا الإطار إلى التطور النسبي الذي شهدته الدراسات الدلالية التي اتجهت نحو النصوص الادبية وغيرها ونحو اللسانيات تاركة للأبحاث السيميولوجية الاهتمام بأشكال التعبير غير اللسانية.^{١٥}

ج. عناصر المنهج السيميائية

^{١٥} برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، تر. محمد نظيف، ط٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠)، ص

إن المنهج السيميائي من أهم المناهج النقدية في العصر الحديث، وكان له حضور بارز وواضح جدا في الدراسات المعاصرة في الغرب أو حتى في العالم العربي. يرى بعض الباحثين أن عناصر المنهج السيميائي هي:

١. العنصر البنيوي اللغوي : وهو الذي يرتبط ببنية النص ولغته .
 ٢. العنصر الفني الجمالي : وهو الذي يرتبط بما عليه النص من إبداع في تكوين الشكل.
 ٣. العنصر النفعي الدلالي : وهو الذي يرتبط بالمؤلف وبيئته والتناص مع النصوص الأخرى.
 - د. السيميائية عند ريفاتير
- يأتي معنى الأدب وفقاً لنظرية السيميائية ريفاتير في شكل القراءة الهيوريستيقية والقراءة الهيرمنيوطيقية. التعبير غير المباشرة بسبب تغيير المعنى (displacing of meaning), وانحراف المعنى (distorting of

(meaning), وخلق المعنى (creating of meaning). ماتريكس,

والموديل, والفاريان. وهييوغرام.^{١٦}

أ) القراءة الهيوريستيقية (heuristic)

القراءة الهيوريستيقية هي القراءة وفقاً لنظام اللغة المعياري، القراءة في المستوى الأول. في هذه الحالة، يتم تطبيع العمل الأدبي للشعر، ويتم إرجاع الكلمات التي فقدت عنونها. بالإضافة إلى ذلك، من حيث القراءة، يمكن إضافة كلمات أو عبارات أو جمل لتوضيح العلاقة بين الأسطر والمقاطع.^{١٧}

ب) القراءة الهيورمنوطيقية (hermeneutic)

القراءة الهيورمنوطيقية بمثابة إعادة قراءة من أجل تقديم تفسير قائم على الأعراف الأدبية، أي الشعر كشكل غير مباشر للتعبير. لذلك يمكن أن نفهم أن القراءة الهيورمنوطيقية هي القراءة وفقاً للنظام السيميائي من

^{١٦} Rina Ratih, **teori dan aplikasi semiotik michael riffaterre**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016) hal. 4

^{١٧} Ambarini. Nazla Maharani Umay, **Semiotika teori dan aplikasi pada karya sastra**, (Semarang: Ikip PGRI Semarang Press, 2012) hal. 5

المستوى الثاني. هذا جهد لتوضيح المعنى بشكل أكبر، من الضروري
البحث عن الموضوع والمشكلة من خلال البحث عن الماتريكس،
والواموديل والفاريان.^{١٨}

ج) التعبير غير المباشرة

التعبير غير المباشرة في الشعر عن ثلاثة أشياء: وهي تغيير المعنى
(distorting of meaning)، وانحراف المعنى (displacing of meaning)،
(meaning creating)، وخلق المعنى (creating of meaning).^{١٩}
- تغيير المعنى (displacing of meaning) تغيير المعنى هو تغيير
الكلمات من المقاطع في القصيدة دون استخدام المعنى الفعلي، على
سبيل المثال في استخدام شكل الكلام في الشعر، والذي ينتج عن
سمائل (simile)، وميتافور (metafora)، وفرسونيفيكاس

^{١٨} Ambarini. Nazla Maharani Umaya, **Semiotika teori dan aplikasi pada karya sastra**, (Semarang: Ikip PGRI Semarang Press, 2012) hal. 53

^{١٩} Rina Ratih, **teori dan aplikasi semiotik michael riffatterre**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016) hal.4

(personifikasi)، وألكوري (alegori)، ومتونيمي (metonomia)، وسينكدكي (sinekdoke).

سمائل (simile) هو لغة تصويرية تساوي شيئاً واحداً بشيء باستخدام كلمات مقارنة مثل: على سبيل المثال، على سبيل المثال، مثل. وميتافور (metafora) هو أسلوب غير مباشر للمقارنة والعلاقة بين الشيء الأول والثاني موحية. وفورسونيفيكاس (personifikasi) هو شخصية تجسيد للكلام، وهو نوع من اللغة التصويرية التي تعطي طبيعة الأشياء غير الحية بخصائص مثل تلك الخاصة بالبشر بحيث يمكنهم التصرف والتصرف مثل البشر. وألكوري (alegori) هو شخصية مجازية للكلام، نوع من أسلوب اللغة المقارنة الذي يتم سرده في رموز مجازية يتم توسيعها من خلال مكان الأشياء أو الأفكار التي يتم ترميزها. ومتونيمي (metonomia) هو كلمة أو عبارة تستخدم لوصف كلمة أخرى. لا يجب أن تكون الكلمة المستخدمة شيئاً مرتبطاً بشكل مباشر، ولكن يمكن أن تتعلق بجزء منها فقط. وسينكدكي

(sinekdoke) هو من الكلام الذي يذكر اسم الجزء بدلاً من الاسم

بالكامل، أو العكس.^{٢٠}

- وانحراف المعنى (distorting of meaning) عندما يكون هناك

أمبيكويتس (معنى مزدوج)، أو كونترادكسي (شيء معاكس) أو

نونسيس (كلمة ليس لها معنى).^{٢١}

- وخلق المعنى (creating of meaning) هو اصطلاح شاعري

في شكل أشكال بصري ليس لها معنى لغويًا، ولكنها تؤدي إلى ظهور

معنى في القافية بين إنجايمين (enjambement) (قطع الرأس في

السطر التالي، هذا قطع الرأس نحوياً ليس له معنى، ولكن في لغة

الاصطلاح. بمثابة تأكيد أو تأكيد على السطر) القافية (تكرار نفس

الصوت بانتظام في مقاطع الشعر) الطباعة (العناصر المرئية التي يمكن

^{٢٠} Muh Hidayat Rahman, **ketidaklaksanaan ekspresi puisi dalam antologi puisi cuaca buruk sebuah buku puisi karya Ibe S Palogai suatu kajian Semiotics of poetry M.**

Riffaterre, (jurnal, eprints universitas Muhammadiyah Makassar, 2019) hal. 7

^{٢١} Muh Hidayat Rahman, **ketidaklaksanaan ekspresi puisi dalam antologi puisi cuaca buruk sebuah buku puisi karya Ibe S Palogai suatu kajian Semiotics of poetry M.**

Riffaterre, (jurnal, eprints universitas Muhammadiyah Makassar, 2019) hal.10

أن تجذب انتباه القراء بسبب العامل المتعمد للمؤلف في كل عمل أدبي
لجعله أكثر إثارة للاهتمام).^{٢٢}

(د) ماتريكس (matriks) واموديل (model) والفاريان (varian)

الكلمات الرئيسية أو جوهر سلسلة من النصوص، تسمى
الماتريكس، المتاتريكس هي مفهوم تجريدي لا يتحقق أبدًا ولا يظهر في
النص، يمكن أن تكون الماتريكس في شكل كلمات أو عبارات أو جمل
أو جمل بسيطة، فإن أول تحقيق للماتريكس هو الموديل في شكل
كلمات يتم توسيعه بعد ذلك إلى الفاريان وبالتالي خفض النص.^{٢٣}

(هـ) وهيوغرام (hipogram)

تنقسم الهيوغرام إلى قسمين، وهما الهيوغرام المحتملة وهيوغرام
الفعلية. الهيوغرام المحتملة لا يمكن أن تكون في النص ولكنها
مستخرجة من النص وغالبًا ما تسمى الماتريكس. الهيوغرام الفعلية

^{٢٢} Muh Hidayat Rahman, **ketidaklangsungan ekspresi puisi dalam antologi puisi cuaca buruk sebuah buku puisi karya Ibe S Palogai suatu kajian Semiotics of poetry M.**

Riffaterre, (jurnal, eprints universitas Muhammadiyah Makassar, 2019) hal. 11

^{٢٣} Rina Ratih, **teori dan aplikasi semiotik michael riffaterre**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016) hal.7

يمكن أن تكون في شكل نصوص حقيقية، أو كلمات أو جمل مضرب
بها الأمثال ، وتتجلى الهيوغرام الفعلي في النصوص الموجودة سابقًا، إما
في شكل أساطير أو أعمال أدبية أخرى.^{٢٤}



^{٢٤} Rahmad Novianti Ardiansyah, **Analisis Semiotika Riffatterre pada Haiku Musim Panas dalam Buku Oku No Hosomichi Karya Matsuo Basho** (jurnal: Suar Betang, fakultas Ilmu Budaya, Universitas Brawijaya, Vol.12, No.2, Desember, 2017: 173-182) hal. 176

الباب الرابع

التحليل السيميائي في قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش

أ. مناسبة القصيدة

قصيدة تحتوي على وصف حياة الفلسطينيين في حيفا والقدس، حيث انتشر خبرهم في جميع أنحاء العالم، بسبب وصول الصهيونيين إسرائيليين، ودمروا حياة الفلسطينيين من حيث البنية التحتية والتمويل وغيرها. لذلك اضطر الفلسطينيون إلى ترك منازلهم. هذه القصيدة كتبها محمود درويش خارج بلاد فلسطين، وهو في معزل في أمريكا، ليس فقط لأنه أراد الهروب من الاضطهاد السياسي من قبل السلطات الإسرائيلية، بل أراد أيضًا تطوير نفسه كشاعر.

قصيدة "أنا من هناك" هي مختارات من كتاب الأعمال الأولى ٣ لمحمود درويش عام ١٩٧٦م. فيما يلي القصيدة "أنا من هناك"^{٢٥} :

أنا من هناك. ولي ذكريات. وُلِدْتُ كَمَا تُوَلِّدُ النَّاسُ. لي وَالِدَةٌ

^{٢٥} محمود درويش، الأعمال الأولى ٣، (بيروت-لبنان: الرياض الرئيس للكتب والنشر، ٢٠٠٥) ص. ١١٣

وبيت كثير التّوافدِ. لي إحوّة. أصدقاء. وسجنٌ بنافذةٍ بارده
 ولي موجةٌ حطفتها النّوارسُ. لي مشهدي الخاصُّ. لي عشبةٌ رائده
 ولي قمرٌ في أفاصي الكلام، ورزق الطيور، وزيتونةٌ خالده
 مررتُ على الأرضِ قبلَ مُرورِ السُّيوفِ على جسدٍ حوّلوه إلى مائده
 أنا من هناك. أعيّد السّماءَ إلى أمّها حين تبكي السّماءَ على أمّه وأبكي
 لتعرفني غيمةٌ عايدّها.

تعلّمتُ كلَّ كلامٍ يليقُ بمحكمةِ الدّمِ كي أفسّر القاعده.
 تعلّمتُ كلَّ الكلامِ ، وفكّكته كي أركبَ مفردةً واحده.
 هي: الوطنُ...

ب. التحليل السيميائي في قصيدة

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

أ. القراءة الهيوريستيقية

"أنا من هناك. ولي ذكريات. وُلدتُ كما تُولدُ النَّاسُ. لي والدّه"

في هذا المقطع يصف الشاعر أنه جاء من هناك وله ذكريات، قال
الشاعر أنه من أصول فلسطين. وله أب وأم. ولدت من أم مثل أي إنسان
آخر يولد.

"وبيت كثير النوافذ. لي إخوة. أصدقاء. وسجن بنافذة بارده"

في هذا المقطع يصف الشاعر أنه كان لديه منزل به العديد من النوافذ
والأقارب والأصدقاء وزنزانة سجن بارد.

"ولي موجة خطفها النورس. لي مشهدي الخاص. لي عشب رائدة"

في هذا المقطع يصف الشاعر أنه يتمتع بسحر أمواج البحر الجميلة ويزوره طيور
النورس والعشب الكثيف. وكل هذا الجمال شهدته عينيه.

"ولي قمر في أقاصي الكلام، ورزق الطيور، وزيتونة خالده"

في هذا المقطع ويصف الشاعر أن لديه قمر جميل كل ليلة وطيور جميلة

تطير عاليا وبركة شجرة الزيتون.

"مررت على الأرض قبل مرور السيف على جسدي حوّلوه إلى مائدة"

في هذا المقطع ويصف الشاعر أنه مشى على وجه الأرض قبل أن يأخذ
الصهاينة الإسرائيليون السيوف ويطعنوا جثث الفلسطينيين الذين حولوها إلى
طعام.

"أَنَا مِنْ هُنَاكَ. أُعِيدُ السَّمَاءَ إِلَى أُمِّهَا حِينَ تَبْكِي السَّمَاءَ عَلَى أُمَّةٍ وَأَبْكِي

لِتَعْرِفَنِي غَيْمَةً عَائِدَهَا".

في هذا المقطع يصف الشاعر ذكرى أن الشاعر جاء من هناك ، يريد الشاعر أن
يعيد السماء لوالدته عندما تبكي السماء على أمه ، ويصف الشاعر ذلك حتى
تتمكن السحابة من التعرف على نفسها مرة أخرى.

"تَعَلَّمْتُ كُلَّ كَلَامٍ يَلِيْقُ بِمَحْكَمَةِ الدِّمِّ كَيْ أُكْسِرَ القَاعِدَةَ".

في هذا المقطع يصف الشاعر أنه تعلم كل الكلمات المناسبة في أعلى

محكمة لكسر جميع القواعد

"تَعَلَّمْتُ كُلَّ الكَلَامِ، وَفَكَكْتُهُ كَيْ أُرَكِّبَ مُفْرَدَةً وَاحِدَةً".

"هِيَ: الوَطْنُ"

في هذا المقطع يصف الشاعر أنه يتعلم كل الكلمات ثم يكسرها حتى يمكن ترتيبها في كلمة واحدة وهي الوطن.

ب. القراءة الهرنوطقية

العبارة الأولى

النص	الهرنوطقية
أَنَا مِنْ هُنَاكَ	الهوية الشخصية
لِي وَالِدَةٌ	حب الوطن

يصف المقطع "أَنَا مِنْ هُنَاكَ" أن الشاعر جاء من هناك، أي تأكيد الشاعر للجمع مهما كان الشاعر في معزل وهو وطني نحو بلاده. يصف المقطع "لِي وَالِدَةٌ" أن الشاعر له أم قضى فيه طفولته مليئة بالذكريات. الأم تعني هنا الوطن. يمكن تسمية الوطن الأم بأنها تلد شخصية ومنظور ككائن اجتماعي. كما هو الحال مع الأم، فإن حب الوطن لا يتطلب شروطاً لأن الحب ينمو من ضميرنا كأفراد في المجتمع.

العبارة الثانية

النص	الهرمنوطقية
بيتٌ كثيرُ النَّوْفِذِ	شأن البلاد (فلسطين)

يصف المقطع "بيتٌ كثيرُ النَّوْفِذِ" بمعنى شأن البلاد، الغرض من هذا المقطع هو أنه يصف الوضع في منزل به العديد من الأقارب وحالة المنزل دافئة جداً. وكذلك الحال مع المدينة التي تعيش في وئام مع زملائها المقيمين لمساعدة بعضهم البعض والعمل معاً

العبارة الثالث

النص	الهرمنوطقية
أُمَّهَا	حب الوطن

يصف المقطع "أُمَّهَا" ويصف الشاعر أن الأمها وأوضح الشاعر أنه يريد حقاً الاستقلال لبلده ، في حين أن بلاده كانت بالفعل في وضع متوتر

للغاية.

العبارة الرابع

النص	الهرمونية
تَعَلَّمْتُ كُلَّ كَلَامٍ	النضال

يصف المقطع "تَعَلَّمْتُ كُلَّ كَلَامٍ" ويصف الشاعر أن يشرح هذا الشعر طبيعة النضال من خلال دراسة كل الكلمات بمعنى دراسة جميع المعلومات الإخبارية من مصادر مختلفة بحثاً عن معلومات حول كل ما هو انتقامي ، لذلك عندما يكون الشاعر في المنفى قد أخذ زمام المبادرة لكتابة الشعر لمحاربة الغزاة ضد الكلمات بدلاً من ذلك. من خلال الكلمات.

ج. التعبير غير المباشر

أ) تغيير المعنى

- ميتافور

"أَنَا مِنْ هُنَاكَ. وَبِي ذِكْرِيَاْتُ. وَوُلِدْتُ كَمَا تُوَلَّدُ النَّاسُ. لِي وَالِدَةٌ"

اعتدت أن أعيش وأكون هناك، وهناك أيضًا لدي ذاكرة لا
يمكن نسيانها. والآن أنا لست هناك ولا تظهر إلا الظلال التي
كنت هناك. الضمير "أنا" هنا موجه للشاعر (محمود درويش).

- فرسونيفيكاس

"مَرَرْتُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ مُرُورِ السُّيُوفِ عَلَى جَسَدٍ حَوَّلُوهُ إِلَى
مَائِدَةٍ"

في هذا المقطع، يستخدم الشاعر فرسونيفيكاس لكلمة
"مُرُورِ السُّيُوفِ". ما هو في الواقع طعنة هو أن هناك حركة
يقوم بها البشر، وليس على الأشياء الجامدة مثل السيوف.
يبدو أن الدراويش يقول إن السيف هو الذي يحول الجسد إلى
طعام. لكن في الواقع، السيف هو مجرد شيء غير حي
يستخدم كأداة للطعن.

"أَنَا مِنْ هُنَاكَ. أُعِيدُ السَّمَاءَ إِلَى أُمِّهَا حِينَ تَبْكِي السَّمَاءَ عَلَى
أُمَّةٍ وَأَبْكِي لِتَعْرِفَنِي غَيْمَةً عَائِدَةً"

في هذا المقطع، يستخدم الشاعر فرسونيفيكاس، أي يقول
الشاعر "تَبْكِي السَّمَاءُ". في الحقيقة السماء لا تبكي. الذي

يبكي هو إنسان.

- ألكوري

"وَبَيْتٌ كَثِيرٌ التَّوْفِيقِ لِـ إِخْوَةٍ أَصْدِقَاءُ. وَسَجْنٌ بِنَافِذَةٍ بَارِدَةٍ"

ألكوري في هذا المقطع في كلمات "بيت" و "سجن". قديماً،
عندما كان لا يزال في وطنه ، كان يعيش في منزل مفعم
بالدفء والانسجام، يعيش في وئام مع أقاربه والسكان المحليين،
ولكن الآن في عزلة، أجواء الحياة الاجتماعية لا تستجيب
لظروف بعضه البعض.

AR - RANIRY

(ب) وانحراف المعنى

- أمبيكويتس

"وَبَيْتٌ كَثِيرٌ التَّوْفِيقِ لِـ إِخْوَةٍ أَصْدِقَاءُ. وَسَجْنٌ بِنَافِذَةٍ بَارِدَةٍ"

أَصْدِقَاءُ : أصدقاء هي جمع من الكامة صديق يعني صاحب
 الصادق الود. أمبيكويتس هنا هو المعنى الوارد في "اصدقاء"
 السكان الفلسطينيين.

(ج) خلق المعنى

- إنجابيمين (enjabement)

"تَعَلَّمْتُ كُلَّ الْكَلَامِ، وَفَكَّكْتُهُ كَيْ أُرَكِّبَ مُفْرَدَةً وَاحِدَةً."

"هِيَ: الْوَطَنُ..."

إنجابيمين في هذا المقطع الموسيقي في الجملة "أُرَكِّبَ مُفْرَدَةً
 وَاحِدَةً" مع التركيبة التي قدمها الشاعر، تصبح كل من الكلمتين
 "أُرَكِّبَ مُفْرَدَةً وَاحِدَةً" و "هِيَ: الْوَطَنُ" بارزين. يبدو أن هذه
 الأقسام تطلب من القارئ الانتباه. بعبارة أخرى، أصبحت
 المقاطع الآن أكثر أهمية. بمعنى كلمة واحدة في هذا المقطع هو

الوطنية.

- القافية

القافية في هذه القصيدة ينتهي بالحرف "هـ"

د. الماتريكس، الموديل، الفاريان، والهيبوغرام

أ) الماتريكس

ماتريكس في هذه القصيدة : الوطنية.

ب) الموديل

ومن الموديل الذي وجدته الباحثة هم:

- الهوية الشخصية

- حب وطن

- شأن البلاد

- النضال الدفاع عن الأمة

ج) الفاريان



ومن الفاريان الذي وجدته الباحثة هم:

- الهوية الشخصية : "أَنَا مِنْ هُنَاكَ"

- حب وطن : "لِي وَالِدَةٌ"، "أُمِّي"

- شأن البلاد : "بَيْتٌ كَثِيرُ النَّوَافِدِ"

- النضال الدفاع عن الأمة : تَعَلَّمْتُ كُلَّ كَلَامٍ

(د) الهيبوغرام

خلفية تأليف هذه القصيدة لأن محمود درويش نزل إلى المنفى ليس هرباً من الاضطهاد الذي يمارسه جيش الاحتلال بل أراد أن يطور إمكانات الشاعر فيه، هذه القصيدة تبدأ بجملة "جئت من". هناك "وهناك العديد من المقاطع التي تستخدم نفس الجملة، فمن الواضح جداً أنه صنع الشعر في المكان الذي نفي فيه ولكن الشيء الذي نوقش في شعره ظل وطنه.

الباب الخامس

الخاتمة

وبعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول إلى الباب الرابع عن الوطنية في

قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش (دراسة سيميائية)، فحان الوقت للباحثة أن تصل إلى النتائج والاقتراحات.

أ. النتائج

ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش توجد فيها جميع عناصر السيميائية لريفاتير في القراءة الهيوريستيقية وهي القراءة على القصيدة بمعناها الواضح دون السياق، والقراءة الهيرومنوطقية وهي القراءة ذات التأويل والتفسير حسب سياق الكلام، والتعبير غير المباشر وهي تغيير المعنى مثل ميتافور (metafora)، وفرسيونيفيكاس (personifikasi)، الكوري (alergori). وانحراف المعنى مثل أمبيكوتيس (ambiguitas). وخلق المعنى مثل إنجابيمين (enjabement) والقافية. والماتريكس (matriks) هو الوطنية، والموديل (model) الهوية الشخصية، وحب الوطن، وشأن البلاد، والنضال، و الفاريان (varian) وهو الأبيات التي تتعلق بالموديل،

والهيوغرام (hipogram) وهو موضوع هذه القصيدة، مما يدل على أن محمود درويش شاعر الثورة والوطن.

ب. الاقتراحات

وهنا تريد الباحثة ان تقدم الاقتراحات في ما يلي :

١. الرجاء لجميع طلبة قسم اللغة العربية و أدبها البحث عن مشاكل مختلفة

في قصيدة "أنا منْ هُنَاكَ" لمحمود درويش من وجهة أخرى.

٢. ترجوا للطلبة، من المتوقع أن يكونوا قادرين على فهم نظرية سيميائية

ريفاتير بعناية حتى يتمكنوا من فهم العلامات في تحليل الأعمال الأدبية.

٣. الرجاء للكلية إضافة مراجع أدبية معاصرة، خاصة في مجال السيميائية.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المراجع

١. اللغة العربية

إبراهيم أنيس وغيره، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م)

أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة: دار نضرة مصر للطبع والنشر،
١٩٥٢م)

أحمد كمال زكي، دراسات في النقد الأدبي، (القاهرة: دار نوبار للطباعة، ١٩٩٧)

أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، (بيروت: مكتبة لبنان، ٢٠٠١)

آن ابنو وآخرون، السيميائية أصول القواعد والتاريخ، (تر)، (عمان: دار مجد لاوي للنشر،
٢٠٠٨)

انورالجندي، خصائص الادب العربي في مواجهة نظريات النقد الادبي الحديث، (بيروت:
دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥)

برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، تر. محمد نظيف، ط ٢، (بيروت-لبنان: إفريقيا الشرق،
المغرب، ٢٠٠٠)

جميل حمدوى، الاتجاهات السيميوطيقية: التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية، (تلع الجديد والحصري على شبكة الألوكة، ٢٠١٥)

رجاء النقاس، محمود د رويش شاعر الأرض المحلة، (د.م.ن : دار الهلال، ط:٢، ١٩٦٦ (م)

الشرق الأوسط، وفاة الشاعر الفلسطيني محمود درويش بعد جراحة في القلب، (الاحد ٨ شعبان هـ ١٠ اغسطس ٢٠٠٨ العدد ١٠٨٤٨)

رزقي سهيمي، معنى "الحب في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة السيميائية)، الرسالة، (جامعة الرانري الإسلامية الحكومية بندا أتشية ٢٠١٨)

رزقي فيتريانى، الحب في شعر "قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل" لإمرؤالقيس (دراسة سيميائية)، الرسالة (جامعة الرانري الإسلامية الحكومية بندا أتشية ٢٠٢٠)

طه وادي، شعر شوقي الغنائي والمسرحي، ط: الخامسة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤ (م)

قدور عبدالله، سيميائية الصورة، (الاردن: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)

كمال جدي، المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقدي رشيد بن مالك
(جامعة قاصدي مرباح ورقله، ٢٠٢١)

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)

محمد عزام، النقد ولدلالة نحو تحليل سيميائي للأدب، (دمشق: منشورات وزارة الثقافة
الجمهورية العربية السورية، ١٩٩٦)

محمود درويش، الأعمال الأولى ١، (بيروت-لبنان: الرياض الرئيس للكتب والنشر، ٢٠٠٥)

محمود درويش، الأعمال الأولى ٣، (بيروت-لبنان: الرياض الرئيس للكتب والنشر، ٢٠٠٥)

محمود درويش، الاعمال الكاملة، (المصرية للنشر والتوزيع كوميت، ٢٠١١)

مجيد حسن، جان نثاري فرشته، الخصائص الفنية لمضامين شعر محمود درويش، (مجلة:

اضاءات نقدية في الادبين العربي والفارسي، شتاء ١٤٣٢، دوره ١، شماره ٤،

(٢٠١١م)

ابن منظور، لسان العرب، مادة (قصد)، ط: ٢ (بيروت: دار صادر، ١٩٩٧)

نجم الدين الحاج عبد الصفا، الشعر العربي و الإتجاهات الحديثة في عصر النهضة الأدبية،

(مجلة نادى الأدب، عدد ٢، نوفمبر ٢٠١٨)

وردتي، قصيدة "إلى أمي" لمحمود درويش دراسة سيميائية، الرسالة، (جامعة الرانري

الإسلامية الحكومية بند أتشية ٢٠٢١)

٢. اللغة الإندونيسية

Ambarini. Nazla Maharani Umayu, **Semiotika teori dan aplikasi pada karya sastra**, (Semarang: Ikip PGRI Semarang Press, 2012)

Dalyan Cohen-Mor, **Mahmoud Darwish Penyair Palestina dan Kekasih Yahudinya**, (Yogyakarta: DIVA Press Anggota IKAPI, 2022)

Mukhotob Hamzah, Muhammad Barrunnawa, **Representasi Keresahan Mahmoud Darwish dalam Puisi al-sijn: kajian Semiotik Riffaterre**, Jurnal : al-ma'rifah Jurnal Budaya, Bahasa, dan Sastra Arab (Vol.18, No.1, April 2021)

Muh Hidayat Rahman, **ketidaklangsungan ekspresi puisi dalam antologi puisi cuaca buruk sebuah buku puisi karya Ibe S Palogai suatu kajian Semiotics of poetry M. Riffaterre**, (jurnal, eprints universitas Muhammadiyah Makassar, 2019)

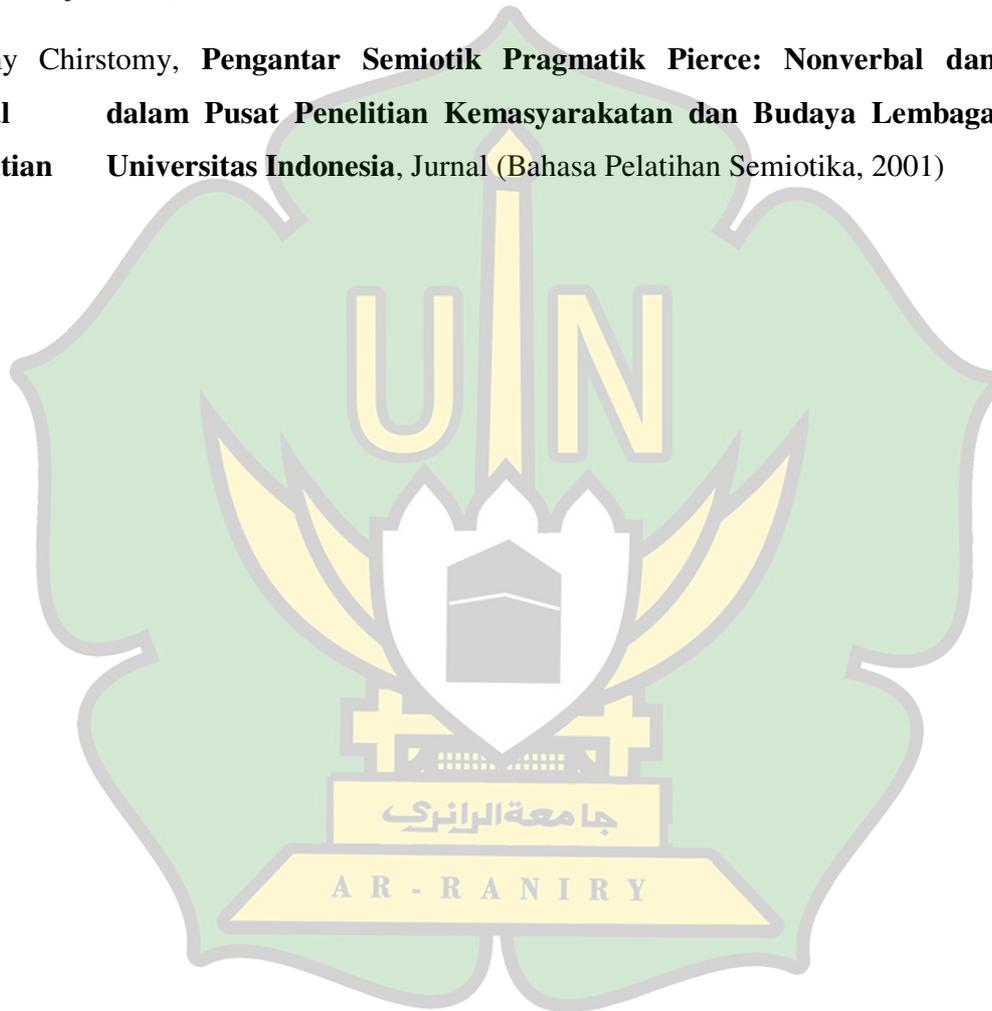
Muhammad Affan, **analisis semiotika riffaterre pada puisi ila ummi karya Mahmoud Darwish**, Skripsi, (Semarang: IAIN Salatiga, 2021)

Rahmad Novianti Ardiansyah, **Analisis Semiotika Riffaterre pada Haiku Musim Panas dalam Buku Oku No Hosomichi Karya Matsuo Basho** (jurnal: Suar

Betang, fakultas Ilmu Budaya, Universitas Brawijaya, Vol.12, No.2, Desember, 2017: 173-182)

Rina Ratih, **teori dan aplikasi semiotik michael riffaterre**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016)

Tommy Chirstomy, **Pengantar Semiotik Pragmatik Pierce: Nonverbal dan Verbal dalam Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya Lembaga Penelitian Universitas Indonesia**, Jurnal (Bahasa Pelatihan Semiotika, 2001)



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Nurchafifah Inayatillah
Tempat, Tanggal Lahir : Takengon, 02 Agustus 2000
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Belum Kawin
Pekerjaan : Mahasiswi
Alamat : Jl.Poteumeureuhom, Lr.Sawah, No.2, Desa Ilie, Ulee
Kareng, Banda Aceh
Email : 180502055@student.ar-raniry.ac.id
No. Hp : 085314328332

RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : MIN Model Banda Aceh (2006 - 2012)
SLTP/MTSN : MTsS Darul Ulum Jambo Tape (2012 - 2015)
SLTA/MA : MAS Darul Ulum Jambo Tape (2015 - 2018)
Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan
Humaniora Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda
Aceh (2018 – 2022)

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Taufiq Ishak
Pekerjaan : PNS
Nama Ibu : Nana Agustina
Pekerjaan : IRT
Alamat Orang Tua : Jl.Poteumeureuhom, Lr.Sawah, No.2, Desa Ilie, Ulee
Kareng, Banda Aceh

Banda Aceh, 22 Juli 2022
Penulis,

Nurchafifah Inayatillah